

# الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 32) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ننتقل الى الاسئلة - 00:00:04

نعم تفضل اي حديث اي نص طيب هذا الاخ يسأل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها. ما لم - 00:00:25

به او تكلم هذا الحديث في الصحيحين وهذا الحديث استدل به اهل السنة على ان للامر على ان للامر صيغة تخصه مثل افعل هذه تقال للحاضر والي يفعل هذه تقال - 00:01:01

للغائب واستدل اهل السنة على ان للامر صيغة تخصه لقول الله تعالى اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم نسبح بكرة وعشيا فالله تبارك وتعالى - 00:01:48

في هذه الاية لم يسمي اشارة زكريا عليه السلام الى قومه كلاما لانه لم يتكلم بشيء والصيغة تفهم من الامر الصريح اقم الصلاة عليكم انفسكم فظرب الرقاب هذي كلها صيغ للامر - 00:02:35

اما اه الحديث الذي ذكره الاخ وقال اين الدلالة اين الدلالة في الحديث؟ الدلالة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين حديث النفس وبين الكلام الذي يقوم بالالفاظ والحروف - 00:03:30

فاضاف الاول الى النفس واطلق الثاني لانه هو المتبادر الى الفهم وهو الاصل في القراءة اما بقالة من اهل الفرق واه اهل البدع انه لا صيغة للامر فانهم يقصدون بذلك - 00:03:58

ان الكلام معنى قائم بالنفس مجرد عن الالفاظ والحروف يعني يقسمون الامر الى امر نفسي وامر لفظي الامر النفسي عندهم وقت تظاؤ الفعل بالمعنى القائمة بالنفس المجرد على الصيغة اما الامر اللفظي - 00:04:34

فهو اللفظ الدال عليه كصيغة افعل هذا الكلام باطل لانه لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اللغة ولا في العرف والدليل قول الله تعالى اياتك الا تكلم الناس - 00:05:13

ثلاثة ليالي سوية فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ما وجه الاستدلال بهذه الاية من يستخرج وجه الدلالة الاخ سليمان تفضل ليس هذا وجه الدلالة ليس هذا وجه الدلالة - 00:05:45

وجه الدلالة ان الله تبارك وتعالى لم يسمه لم يسمي الاشارة الى قوم زكريا ذلك كلاما لانه لم يتكلم بشيء من الالفاظ فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم فسبحوا - 00:06:26

بكرة وعشية والحديث الاخر الذي استدل به الاخ وسأل عن وجه الدلالة فيه ان الله تجاوز لامة محمد صلى الله عليه وسلم في اي امر واش واش حتى او حتى به انفسها - 00:07:03

لكنه استثنى استثنى امرين استثنى الكلام واستثنى اذا الله تبارك وتعالى او الشريعة النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين حديث النفس وبين الكلام اذا ما فائدة هذه المسألة؟ فائدها - 00:07:36

ان اهل البدع يريدون ان يجردوا الامر عن صيغته. حتى يصلوا الى الغاية التي يقصدونها وهي القول بالكلام الكلام النفسي وهذه

عقيدة الكلابية ما هي عقيدة الاشعرية او بعضهم حتى لا نعمم هذا - [00:08:18](#)

اعتقدوا هذا الاعتقاد الفاسد وهو ان الكلام هو المعنى القائم المعنى القائم في النفس لا يكون الامر بالشئ هو عين النهي عن ظده

والنهي عن الشئ هو عين الامر بضده - [00:09:00](#)

لانهم اعتقدوا ان الكلام صيغة واحدة لا تقبل التعدد ولا التجدد اما اهل السنة والجماعة وقالوا الامر بالشئ ليس هو عين النهي عن

ظده ولكنه يستلزمها واضح يا شباب؟ او في اشكال - [00:09:28](#)

من اراد ان يتوسع في آآ هذه المسألة اه يراجع كتاب الفقيه والمتفقه كتاب آآ مختصر القواعد والفوائد الاصولية يا ابن اللحام شرح

الكوكب المنير هذي كلها ذكرت هذه المسألة - [00:10:06](#)

وصلت الحديث حولها الله اعلم - [00:10:51](#)